ما لمن الليلة التي من الجزء على اليوم الاول والكل على هذا قوله تعلى منج رفيقة قو
له بالحساب الشمسي ان النشابع بين الناس احترز به من حساب اهل
الطب وهو غير كلام لان اهل الكتب هم الراصدون لم يتبعوا الفلاحين في الحساب
وانما اخذ العوم بطريقة تعيين اوايل الفصول كما هو ظاهر وهو فصل يعتدل
فيه الهواء ويظهر فيه من الزرع النماء وتهيج فيه الرماد وتتزوج فيه الطير
وتهيج فيه الذكور وتلقح فيه الاشجار وتزخرف فيه الارض بانوار الازهار يسمى
الواحد الفصل **وقوله** ويوم في البيت اي يوم سبعة عشر
من مارس تثبته للمطيع ان يجعلها وله مثلها معنى تثبته لان الكلام في اوايل الفصول
والهقعة اجعل منزلة اجعلها في الثلث **الخاطب** الهقعة المنزلة التي تكون
فيها الشمس اذا دخل فصل الصيف وتبقى الشمس في الهقعة ثلاثة ايام فتدخل الصيف
بيوم مبتدا وتثبته ضمير راجع الى الشارح بالمطلب وارجح والمطيع متعلق بتثبته
ومن مايه جار ومجرور حال من الهقعة في تثبته والصيف والقيظ واحد يقال طاب
القوم اذا اقاموا صيفهم صيفا ومصيفا اصله مصيف بكسر الياء فنقلت الكسرة
الى الطاء فقيل فيه مصيف والهقعة مفعول مقدم باجعل **وهو**
فصل يشتد فيه الحر وتهيج فيه السموم على الجبر والحر وتطيب فيه
الزرع وتيبس فيه الفروع ويجف فيه النبات ولا يبالي المسلم ان يبحث وينتقل
فيه الجار عن الجار يسمى الواحد الفتك **وقوله** ثم الخريف
في من اغشت معناه ان الخريف يدخل في يوم سبعة عشر وهو نقط بن الياء عشر
والزاي سبعة من اغشت بالحساب وقد تقدم ومنزلة الزبرة اي المنزلة التي اذا كانت
الشمس فيها يدخل الخريف هي الزبرة فاذا مضت للشمس فيها ثلاثة ايام دخل الخريف
ثم الخريف مبتدا خبره مبتدا ثان ومن اغشت نعت لخبره والمجرور الثا
والثاني مع خبره خبر الاول ومعنى كونه له انه يدخل فيه وهو اوله **وهو**
فصل يعتدل فيه الهواء وتهيج فيه السوداء وتتنوع فيه الالوان
وتطيب فيه الثمار وتيبس فيه الانهار يسمى الواحد الفصل **و**
قوله والشتاء في نونبر معناه ان الشتاء يدخل في يوم ستة
عشر

عشر من نونبر وهو نقط يو من الياء عشر والهاء ستة والمنزلة التي اذا كانت
الشمس فيها دخل الشتاء هي الشولة فاذا مضت للشمس ثلاثة ايام من الشولة دخل
فصل الشتاء والشتاء مبتدا وفي نونبر مبتدا وخبره محذوف ما بعد عليه ما قبله
اي له ومعنى كونه له انه يدخل فيه وهو اوله وشولة مفعول مقدم بحكوا وله نعوت
بحكوا **وهو فصل** يشتد فيه البرد ويهيج فيه البلغم على الجو والعبد
وتسقط فيه اوراق الاشجار وتكثر فيه الامطار وتجري فيه الانهار ويجتمع فيه اهل
الدار على الاصطلاء بالنار يسمى الواحد الفصل **وتجمع** اوايل
منازل الفصول في حصر ابتداء لرغ الغرو والهاء للهقعة والطاء للزبرة
والشين للشولة وكلام الناظم هذا في تعيين اوايل منازل الفصول هو على طريقة
الفلاحين ومن الذي يستعملها عامة اهل المغرب **وروي** عن الامام ابن حبيب
انه اختار هذا القول **وروي** عن الامام اصبغ طريقة هي ان الربيع مارس وابريل
ومايه ثم تقلبوا بقية الفصول لكل فصل ثلاثة اشهر ورجح ما اختاره ابن حبيب
وهذا كله على طريقة الفلاحين واما على طريقة اهل الطب ومن اهل الحركات والاختيار فقال
الامام ابو الحسن الاندلسي في اول الفصول عندهم هو الاعتدال والانقلابان
فاول الربيع عندهم اذا حلت الشمس في اول الحمل الطبيعي وهو اول اليوم العاشر
من مارس ولكن هذا في اواسط القرن الحادي عشر من الليلة الفاصلين بهذا وانما
في زماننا هذا اي اواسط القرن الثالث عشر فاول الربيع يوم التاسع من مارس و
هو يوم الاعتدال واول الصيف عندهم اذا حلت الشمس في راس السرطان الطبيعي وهو
هو يوم العاشر من يونيه واما في زماننا هذا فيوم التاسع واما الخريف عندهم اذا
حلت الشمس براس الميزان الطبيعي وهو يوم الحادي عشر من شتنبر وفي زماننا هذا
يوم العاشر منه واول الشتاء اذا حلت الشمس براس الجدي الطبيعي وهو يوم العا
شر من دجنبر وفي وقتنا ايضا يوم التاسع منه وهذا كله كما تقدم وعلى هذه
الطريقة علامة اهل الحجاز والشام ومصر واوايل منازل الفصول على ما ذكر من النو
ء والهقعة والعواء والنعايم **قال الامام** الجادري وهذا ما
اختاره ابن حبيب انهم جعلوا اول الربيع حين يثبت الربيع ونوار الاشجار والا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)